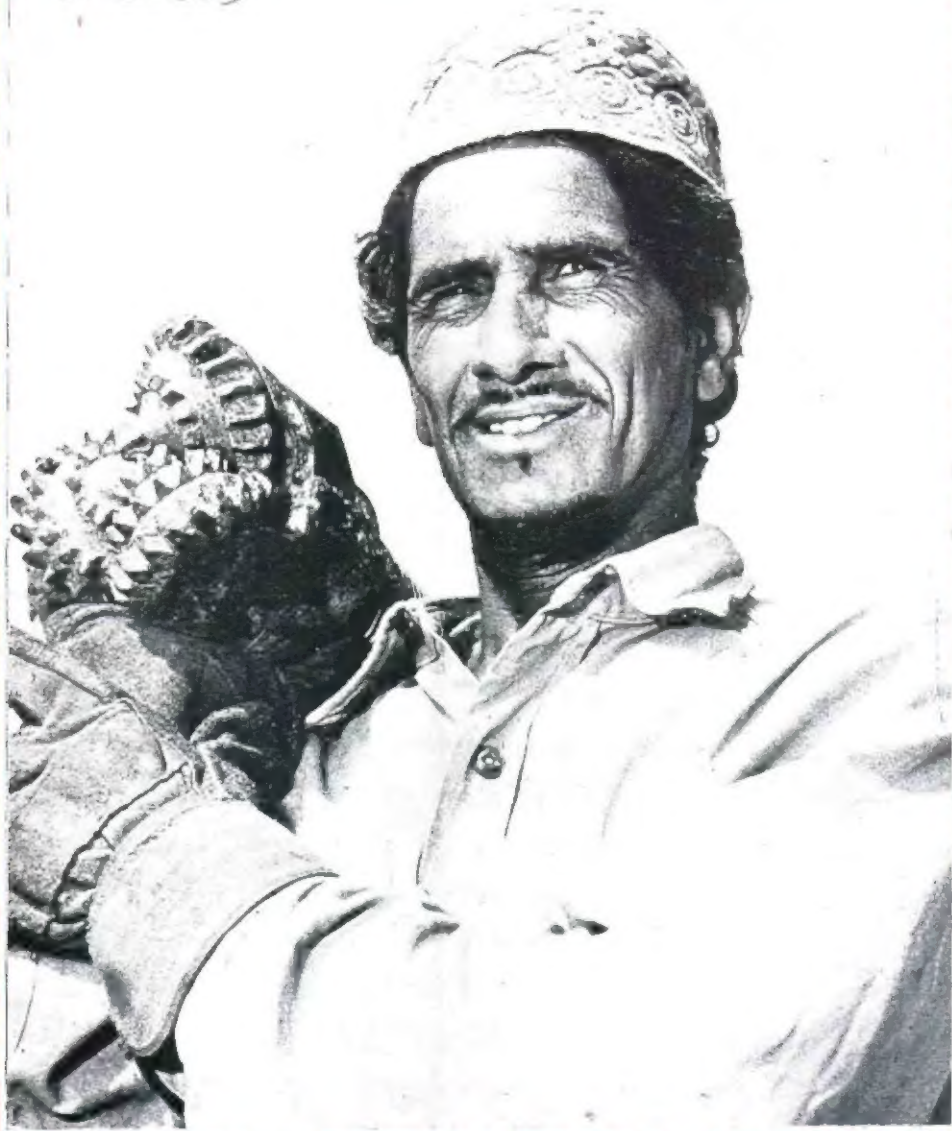


# قافلة البزيت

D-05663



ربيع الأول — ١٣٧٣



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## قَافِلَةُ الزَّيْتِ

العدد الثاني  
ربيع الاول ١٣٧٣  
السنة الاولى  
نوفمبر ١٩٥٣

الفهرست

صفحة

- هذا الذهب الاسود ... ٣  
من روائع الادب القديم - المتنبي . ٦  
بلال مؤذن الرسول - قصة العدد . ٧  
في عالم الرياضة . ٨  
امتحان معلوماتك . ١٠  
الديوان عند العرب . ١١  
انت والزيت ... ١١  
مراسلو قافلة الزيت . ١٢  
مراكز الترفيه الجديدة . ١٣

## قَافِلَةُ الزَّيْتِ

نشرة شهرية

تصدر عن :

شركة الزيت العربية الاميركية بالظهران  
لموظفي الشركة

رئيس تحريرها مافظ البارودي

سكرتير التحرير البرت اردوا



### مَاتَ الْمَلِكُ عَجْزُ الْعِزِّ عَاشِرُ الْمَلِكِ سَعُودٍ

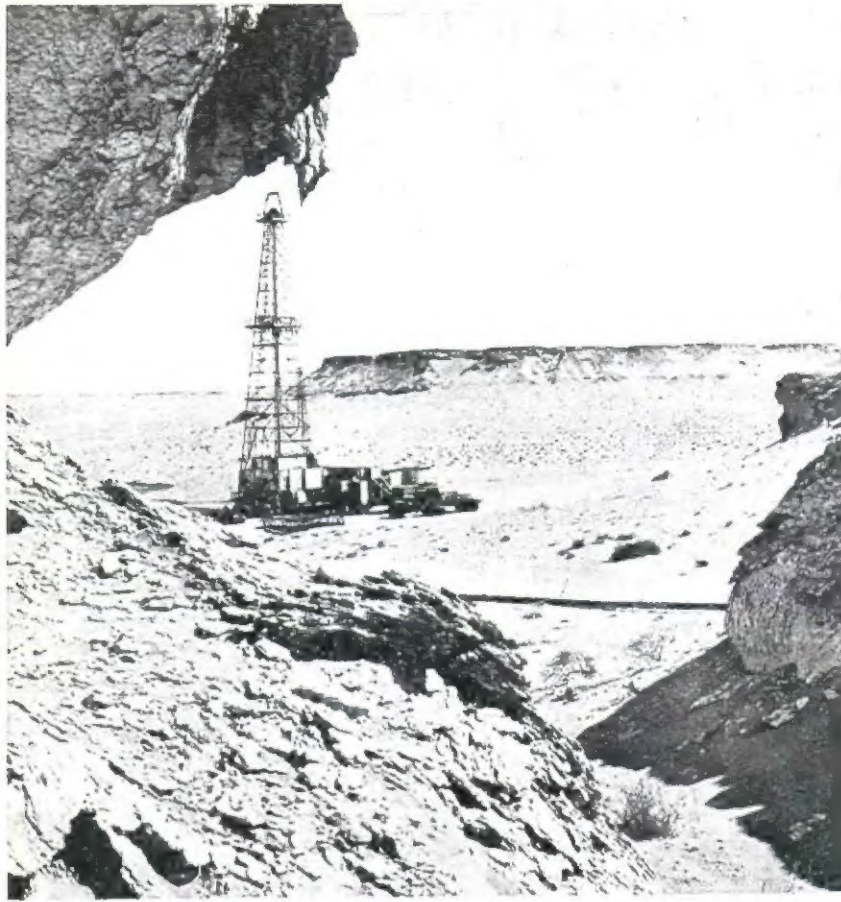
المغفور له صاحب الجلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل آل سعود الذي انتقل الى الرفيق الاعلى يوم الاثنين ، الثاني من ربيع الاول عام ١٣٧٣ ، بعد حياة طويلة حفلت بجلائل الاعمال استطاع خلالها بقوة شخصيته ، ومضاء عزمته ، وبعد نظره ، ان ينشئ المملكة العربية السعودية ويجعل منها دولة قوية مرهوبة الجانب .

ويرى الى جانبه ، عاهلنا الجديد ، حضرة صاحب الجلالة الملك سعود المعظم ايده الله وامن في عمره .

وهذه المناسبة تلفت « قافلة الزيت » انظار قرائها الكرام الى انها ستبشر ، بعون الله ، ابتداء من العدد القادم ، نشر قصة هذا البطل العظيم . اما الحلقة الاولى فستشمل موجزاً لتاريخ الجزيرة العربية منذ اقدم العصور حتى مولد المغفور له صاحب الجلالة الملك عبد العزيز .

# هَذَا الزَّهَبُ الْأَسْوَدُ

مِنْ أَيْنَ جَاءَ...  
وَكَيْفَ يُسْتَخْرَجُ؟

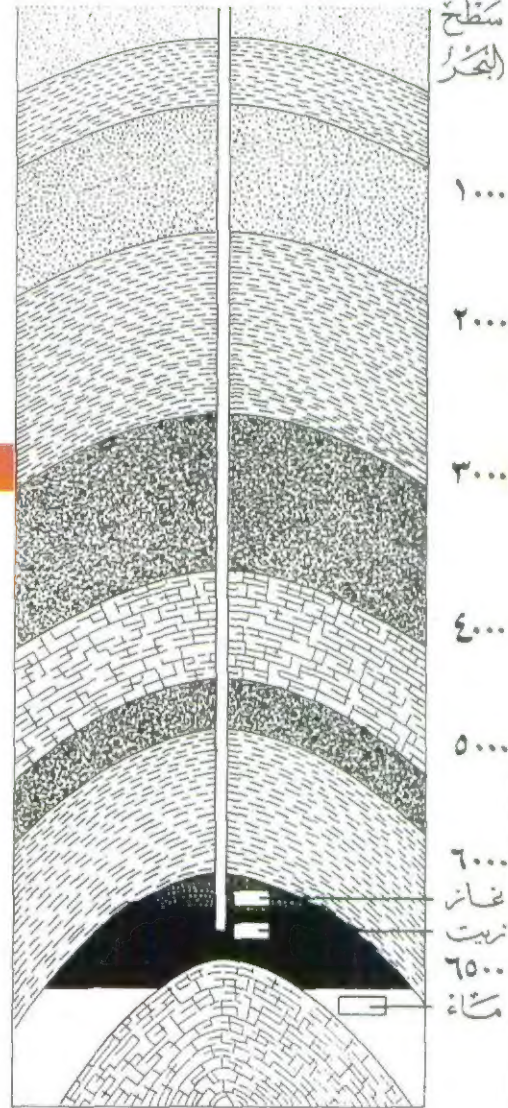
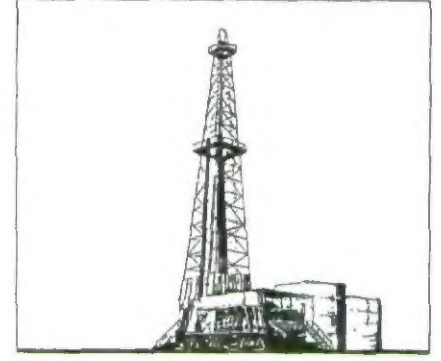
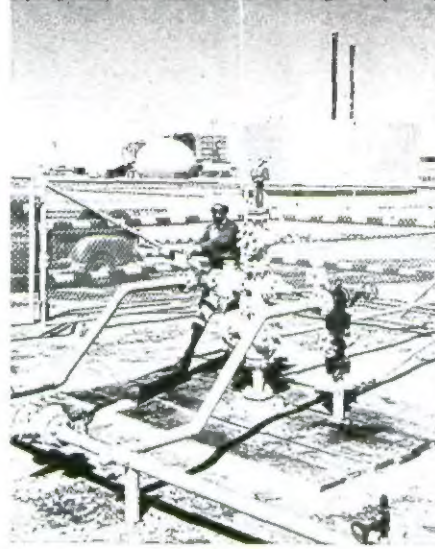


**يقول** لنا علماء طبقات الأرض ان حقول الزيت في الجزيرة العربية ليست في الأصل الا مساحات شاسعة من المياه كانت قبل التاريخ تغمر هذه الرقعة من العالم القديم ، وان عوامل طبيعية متعددة تعاقبت وتضافرت جميعها ، خلال قرون عديدة منذ اقدم العصور ، على طمر هذه المساحات ، هي وجميع ما كان فيها من المخلوقات الحية بالاتربة والرمال ، وان هذه المخلوقات الحية التي انطمرت تحت تلك الطبقات التي اصبحت فيما بعد جزءا من اليابسة ، هي التي تحولت مع الزمن تحت ظروف معينة وبفعل الحرارة والضغط الى الزيت الذي نعرفه .

ولما كانت أولى خواص هذا الزيت انه سائل فقد كان من الطبيعي أن ينساب من مكان الى آخر ، خلال الطبقات الصخرية المسامية اللينة حتى يصادف في طريقه بعض الجيوب المغطاة بطبقات صخرية صلبة مقببة فيستقر فيها ويتجمع . ويسمي الحفارون هذه التجمعات « مصائد الزيت » .

**ولعل** وجود هذه التجمعات او المصائد على مسافات قريبة جداً من سطح الأرض في بعض الأماكن ، هو ما أدى الى اكتشافات الانسان الاولى لهذه المادة الحيوية ، التي يرجع تاريخ معرفتها واستعمالها الى فجر الحضارات . الا ان هذه التجمعات قلما تكون قريبة من سطح الأرض . ولكنها على كل حال تتفاوت في البعد والغور من مكان الى آخر . ففي حين يضطر الحفارون في بعض المناطق من الولايات المتحدة مثلاً ان يحفروا الى عمق عشرين الف قدم أو يزيد





رسم يبياني يقرب الى الاذهان كيفية وجود  
تجمعات الزيت تحت عدد من الطبقات الصخرية  
المختلفة التكوين ، على عمق يتراوح بين ٦٠٠٠  
و ٦٥٠٠ قدم ، او ما يعادل ارتفاع برج الحفارة  
ثلاثي واربعين مرة .

مجموعة من الصور تبين لنا مختلف لواحي النشاط في ميدان العفريات ، التي  
تعتبر بمثابة الاساس بالنسبة للعمليات الاخرى المقدمة التي تقوم عليها صناعة الزيت .  
ففي الصورة الاولى نرى مجموعة الصمامات والانابيب التي يتكون منها جهاز ضبط  
تدفق الزيت من البئر « دمام رقم ٢ » - اول بئر في المملكة العربية السعودية  
تدفق منها الزيت بكميات تجارية - ويعرف جهاز ضبط تدفق الزيت الالف الذكر

وهذا هو ولا ريب ما يجعل عملية  
حفر آبار الزيت عملية شاقة معقدة  
تستدعي بذل جهود جبارة وعناية  
بالغة وتكاليف باهظة . فاستخراج  
الزيت من تلك الاعماق يقتضي  
حفر فتحة ضيقة في الارض تحترق  
الطبقات الصخرية المختلفة التكوين ،  
ومن ثم حشر انابيب معدنية في تلك  
الفتحة الى عمق آلاف الاقدام حتى  
تصل الى نطاق تجمع الزيت . ومجرد  
وصول هذه الانابيب الى نطاق تجمع  
الزيت يقتضي التحكم التام بتدفق  
هذا الزيت الذي يندفع عادة الى

قبل أن يصلوا الى نطاق تجمع  
الزيت ، لا يندر أن يعثر غيرهم من  
الحفارين في مناطق اخرى على  
تجمعات من الزيت لا تبعد عن سطح  
الارض اكثر من ثلاثة آلاف قدم  
أو ربما أقل . أما معدل الاعماق  
التي يصل الحفاريون عندها الى نطاق  
تجمع الزيت في حقول المملكة  
العربية السعودية فيتراوح بين خمسة  
آلاف وستة آلاف قدم تقريباً .

قلنا إن معظم هذا الزيت  
يتجمع تحت طبقات صخرية  
صلبة ، بعيدة عن سطح الارض .





٤

معظم هذه الآبار قد حطرت أو يجري حفرها الآن في مناطق نائية ومقفرة كمين دار والعشوائية مثلاً ، أو في منطقة شدة التي يبدو منظرها في الصورة الثالثة . وكذلك لم ينحصر وجود الزيت تحت طبقات اليابسة دون البحر ، فقد اكتشفت في السفانية تجمعات للزيت على مسافة بضعة أميال داخل مياه الخليج الفارسي ، مما استلزم الاستعانة بمواعين ضخمة خاصة لتثبيت آلات الحفر عليها كمثل التي تبدو في الصورة الرابعة .



٣

باسم « شجرة عيد الميلاد » وهو الجهاز الذي يشير تثبيته فوق فوهة البئر إلى انتهاء عملية الحفر . أما الصورة الثانية فتبيننا فريقاً من عمال الحفر يصلحون بعض الأدوات أثناء عملية تنظيف إحدى الآبار في حقل بقيق . وأمثال هذه البئر تنتشر في طول المقاطعة الشرقية وعمرها . فقد تم حفر بعضها بالقرب من الأماكن المأهولة ومزارع النخيل حول مدينتي الدمام والقطيف وغيرهما من القرى والبلدان . إلا أن

الأدوات والمعدات التي تستخدم في عمليات الحفر وإن يعرف ولو بإيجاز كيف تجري عمليات حفر آبار الزيت وأنواع هذه الآبار وكما يستغرق حفر البئر الواحدة منها من الوقت وكما يكلف من نفقات ، وما إلى ذلك من المعلومات . وهذا ما سنفرده له بحثاً آخر خاصاً في العدد القادم من « قافلة الزيت » بأذن الله .



أغرب ما في الأمر هو **الآن أن** أن مهنة الحفر هذه — بخلاف المهن الأخرى — لا تدرس في المدارس ، ولا يمكن تعلمها على أساس نظري . لذلك نجد أن الحفارين لا يتيسر لهم إتقان هذه المهنة إلا عن طريق الاختبار وبعد سنين طويلة من التدريب العملي والممارسة الفعلية .

وهنا قد يلد للقارئ — وقد ثارت فيه أغلب الظن ، غريزة الاستطلاع — أن يتعرف إلى

أعلى بعنف وشدة داخل الأنابيب بفعل الضغط الهائل المكبوت في جوف الأرض .

كل هذه المراحل المعقدة الصعبة من عمليات الحفرتكاد تكون في الواقع مستحيلة دون الاستعانة بأحدث ما توصل إليه العلم والاختراع من المحركات والآلات الضخمة البالغة القوة والأجهزة والمعدات والأدوات الدقيقة المحككة ، بالإضافة بالطبع إلى خبرة الحفارين ومهارتهم الفنية .

\*\*\*

# المتنبي

لماذا سمي المتنبي ؟

قدم الشام في صباه ، وجال في اقطاره ، وما زال الى ان ادعى النبوة في بادية السماوة ، وتبعه خلق كثير من بني كلب وغيرهم ، فخرج اليه لؤؤ - امير حصن نائب الأخشيدي - فأسره وتفرق أصحابه وحبسه طويلا ، ثم استتابه وأطلقه ، ومن ثم سمي المتنبي .

شعره

شاعر لا يجرى معه وكبير من المتنبي  
فحول الشعراء ، وكثير من الناس  
يعتبر المتنبي سيد الشعراء وأمير الشعر . وللمتنبي  
قوة في شعره ينفرد بها دون سواه من الشعراء .  
وشعره ملي بالحكم والأمثال وقوة اللفظ  
والمعنى . ومن شعره قصته المشهورة مع الأسد .

وسنبدا القصيدة بالأبيات التي بدأت  
فيها قصة الأسد ، فاستمع الى الشاعر وهو  
يصور لك شجاعة ممدوحه تصويراً يحمل  
بعضهم يظن أن ابا الطيب قد غالى وبالع  
في شجاعة ذلك الممدوح ، ولكني اود ان  
أؤكد ان واقع الحال في حياة الابطال يؤيد  
ما قاله ابو الطيب ويؤكد ويلج في تأكيده  
بأن الشجاعة والبطولة لا يعرفان الحدود  
ولا يؤمنان بالسود . فاستمع الى أبي الطيب  
وهو يصور لك ممدوحه فارساً بطلاً مقداماً ،  
يلقي اكثر الوحوش صلابة وقوة ، وهو  
يحمل في يده سوطاً فيعفره به ، ويستغرب  
ابو الطيب نفسه من هذه الشجاعة الخارقة ،  
فيسأل ممدوحه لمن ادخر الحسام ، اذا كان  
في مقدوره ان يعفر الأسد بالسوط . كما

اكتب  
هذا الايضاح لأنه خطر لي ان  
ان بعض القراء قد يتساءلون :  
لماذا يفرض علينا رئيس تحرير هذه النشرة  
قراءة هذا الشعر القديم ، ولماذا يقدم لنا  
هؤلاء الشعراء الاقدمين ؟ ولن اجيب على  
هذا السؤال لأن جوابه سهل يسير ، ولأنه  
سبق للدكتور طه حسين ان أجاب عليه في  
كتابه حديث الاربعاء ، ولأني واثق من أن  
قوام لغتنا الحديثة هي تلك اللغة القديمة ،  
ولأن المحافظة على اللغة العربية مربوطة كل  
الربط بالمحافظة على تلك اللغة القديمة ، ولا  
نجد تلك اللغة القديمة الا في ما حفظه لنا  
التاريخ من تلك الاشعار ، واننا ان فعلنا  
ذلك لا نكون قد خرجنا عن سنة حفظ  
اللغات ، فقد سبقنا الى ذلك الفرنسيون  
والانجليز . وقد نضطر الى ترجمة شعر القدماء  
الى لغتنا الحديثة كما قال ايضاً الدكتور طه ،  
وكما فعل الانجليز والفرنسيون ايضاً .

حقاً انك لو اجد في هذه الاشعار التي  
نقدمها لك بعضاً من العناء ولكننا سنبداً في  
ترجمة هذه الاشعار القديمة الى هذه اللغة  
اليسيرة ، ثم نسألك فيما بعد عن مبلغ حبك  
واجبابك بها .

وشاعرنا  
الذي اخترناه لك هذه المرة هو  
ابو الطيب المتنبي . والمتنبي هو  
احمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد ،  
ولد بالكوفة سنة ثلاث وثلاثمائة في محلة  
تسمى كندة ، فنسب اليها ، وليس هو من  
كندة القبيلة المشهورة .

يصور لك ابو الطيب ذلك الاسد ، بأنه  
اسد ليست كل الاسود في قوته فيقول ان هذا  
الاسد كان يسكن في الاردن الذي ابتلي به ،  
لأنه قد جعل من جماجم رجاله تلواً ، وانه  
متخضب بدم الفوارس ، فقد عرف وتعلم  
قتلهم ، وان عينه إذا قولتنا نار الفريق  
في الليلة الحالكة الظلام ، فهو شرس مخيف .  
وتعال معي واستمع الى جمال التصوير ودقيق  
المعنى ، عندما يصف لك ابو الطيب مشية  
ذلك الاسد ، وهو بطأ الثرى في رفق كما  
يتفرق الطيب حينما يحس عيلاً . وبصور  
لك هذا الاسد في غضب وثورة ، يضع ،  
في عنف ، عرفته فوق رأسه فتصير كالأكليل  
لتزيده هيبه ورهبة على قوته ، فيحس الفارس  
على جواده ، كأن جواده مشكول . ويقرب  
منه الممدوح فيظن الاسد ان اقترابه منه  
تطفل وليس عن قصد . ويقول الشاعر  
لممدوحه ان خلقي كما متشابهان في الشجاعة ،  
غير انك تفضله في كرمك . ثم ينتقل بنا  
الشاعر الى وصف فرس ممدوحه فيصفها  
بأنها من اعظم الخيل واكرمها . ثم يعود بنا  
الى اسده فيقول ان هذا الاسد عندما يجمع  
نفسه لا تستطيع ان تميز عرضه من طوله ،  
لقوة عضلاته ومرونتها . وعندما يدق صدره  
على الارض استعداداً للهجوم ، تظن انه كاد  
او اوشك ان ينخرقها . ويقول لممدوحه  
ايضاً ان هذا الاسد قد غرته عينه فخدعته  
اذ جعلته لا يرى انك خطب جليل عليه .  
فتعال نستمع للقصيدة بعد ان ترجمناها :



من اعمامه التاريخ...

## بلال مؤذن الرسول

الذكريات في مخيلة بلال ،  
طافت وتذكر أيامه الجميلة مع  
الرسول عليه السلام . وكان بلال في  
طريقه راجعاً من سوق الشام العظيم  
الى داره ، وكان كثير الصحة في  
ذلك اليوم على غير عادته ، فسأله  
زوجه ، ان كان هناك ما كدر خاطره .  
فلم يحب بلال الا بآشارة خفيفة من  
رأسه ، ان ليس في الامر شيء ، بل  
الذكرى والحنين ، الحنين الى موطن  
العز وايام الكفاح تحت ظل النبي .

السكون الكون ، وثامت  
شمل المدينة ومن فيها ، الا ان  
بلالاً كان يتقلب في فراشه يمتد  
ويسره ، الى أن زاده سلطان الكرى  
في ساعة متأخرة من الليل . ولم ينم  
بلال الا ساعات قليلة ، حتى ظن او  
تخيل انه رأى فيما يرى النائم رسول الله  
يقرب منه . فأسرع اليه بلال وحياء  
تحية المشتاق . وتخيل بلال ان الرسول  
[ البقية على الصفحة ١٣ ]



لعل هذا المنظر اشهر من ان يعرف . . . انه منظر جانبي لقبة الصخرة التي  
تجاور المسجد الاقصى وثالث الحرمين الشريفين . بناها الخليفة الاموي عبد الملك  
ابن مروان في اواخر القرن الاول للاسلام ، لتظليل الصخرة التي وطأها قدم  
الرسول ، صلوات الله عليه وسلامه ، ساعة ان انطلق الى لقاء ربه في ليلة المعراج ،  
كما اتزل في سورة الامراء من آي الذكر الحكيم « يَسْمُ اللهَ اَكْرَمُ مَنْ رَجِمَ  
سُبْحَانَ الَّذِي اَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ اِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى  
الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ . »





## كرة القدم رياضتنا المفضلة

ويوزع الادوات اللازمة لها ، كما يقدم وسائل النقلات التي تتطلبها هذه الالعب ، ويقوم كذلك في اواخر كل موسم بتقديم الجوائز للفرق التي تفوز ببطولة الموسم .

يبدأ موسم كرة القدم عادة في الحريف وينتهي في اواخر الربيع من كل عام . وفي خلال هذه المدة يزداد النشاط الرياضي بشكل عظيم وتجري فيه مباريات عديدة بين الفرق المختلفة لنيل بطولة هذه اللعبة .

وقبل بدء الموسم بأيام قليلة يقوم كل فريق بالتعاون مع قسم الترفيه واتحاد كرة القدم للمنطقة بالاستعداد اللازم لحوض معارك هذه اللعبة . وفي

والاتقان ، فهم يراولونها منذ زمن طويل برغبة زائدة وروح طيبة عالية .

عرفت الظهران هذه اللعبة منذ اكثر من اثني عشر عاماً ، شهدت فيها ميادينها مباريات عديدة ممتعة للغاية ، فسدت فراغاً كبيراً في حياة الناس في هذه المنطقة ، ولذا زاد الاقبال عليها بشكل ملحوظ ، خصوصاً في السنوات الاخيرة .

نوع من الالعب ولكل الرياضة موسم خاص ، ينظمه ويشرف عليه قسم الترفيه التابع للشركة . ويقوم قسم الترفيه هذا باعداد كل ما يلزم للالعب الرياضية . فهو الذي يضع برنامج الالعب ،

ان الرياضة من اهم عوامل الاشك الترفيه في كل زمان ومكان . لذا يهتم موظفو الشركة بأمر الالعب الرياضية في كل المناطق بصورة واسعة تكفل لهم أكبر قسط من الترفيه الذي يهون عليهم عناء العمل ويسد حاجتهم الرياضية .

وللألعب الرياضية على العموم أثر بالغ في حياة الشبيبة لما يجدونه فيها من متعة عظيمة وترويح للنفس . الا ان كرة القدم تحتل المكانة الاولى بين الالعب الرياضية في الظهران ، بل وفي كل مناطق الشركة . كما انها اللعبة التي يفضلها الموظفون السعوديون على غيرها من الالعب ، اذ انهم أفوها وقطعوا فيها شوطاً بعيداً من الفن





احمد يوسف احمد ، راقبي قسم  
الترفيه عن الموظفين المتوسطين  
والعموميين ، نذكر صورته هنا  
بمناسبة ما كتبه على الصفحة المقابلة  
تحت عنوان « كرة القدم -  
رياضتنا المفضلة » .



فريق البدء - أحد أعضاء الاتحاد الرياضي لكرة القدم بالظهران .

فريق الكوكب - عضو آخر من أعضاء الاتحاد الرياضي لكرة القدم بالظهران



هذا الموسم تضيق ساحات الملاعب  
بالتفرجين الذين يقصدونها جماعات  
ووحداً من كل الجهات ، لكي  
يستمتعوا بما يبدیه اللاعبون فيها من  
فن واتقان وروح سامية .

**وقد** بلغ عدد الفرق التي انضمت  
تحت لواء الاتحاد الرياضي  
لموسم عام ١٩٥٣ بمنطقة الظهران  
فقط خمس عشرة فرقة تضم كل واحدة  
منها خمسة وعشرين لاعباً من مختلف  
الجنسيات .

وتبدأ جميع المباريات الليلية في  
تمام الساعة التاسعة كما تبدأ المباريات  
المسائية في تمام الساعة الخامسة  
والنصف في كل يوم ، على ميادين

[ البقية على الصفحة ١٥ ]



# امتحان • معلوماً لك !...

ماذا ترى في هذه الصور؟



(ب) هل هذه ...

١ - قطع شيار سيارة «كينورث»؟

ام ٢ - مجموعة قوالب اسمنت واحجار طواحين وعيدان سواقي؟

ام ٣ - انواع مختلفة من اضرار المثقب المستعمل في عمليات حفر آبار الزيت؟



(آ) هل هو ...

١ - احد عمال الحفر يسجل قراءة العداد الذي يبين ثقل جهاز الحفر؟

ام ٢ - موظف مطار يظلم درجة الحرارة والضغط الجوي على الباروميتر؟

ام ٣ - مراقب وحدة فصل الغاز عن الزيت يسجل كمية الزيت الواردة من الابار؟



(د) هل هو ...

١ - استاذ في احد الصفوف يصحح اوراق الامتحان ويضع العلامات للتلاميذ؟

ام ٢ - رئيس ورشة كراج يعيّن بيانات رواتب موظفيه؟

ام ٣ - احد رجال الحفريات يعيّن نموذج التقرير اليومي عن تقدم اعمال الحفر؟

( الاجوبة الصحيحة على صفحة ١٥ )



(ج) هل هو ...

١ - فريق من رجال الاطفائية يخمّدون حريقاً شب على ظهر مركب؟

ام ٢ - عمال الحفريات ينزلون الى داخل البئر الشريط الكهربائي المتصل بجهاز

تقدير طبيعة الطبقات الصخرية البعيدة عن سطح الارض؟

ام ٣ - بحارة احدى السفن ينزلون الحبال من على ظهر السفينة الى اسفلها؟

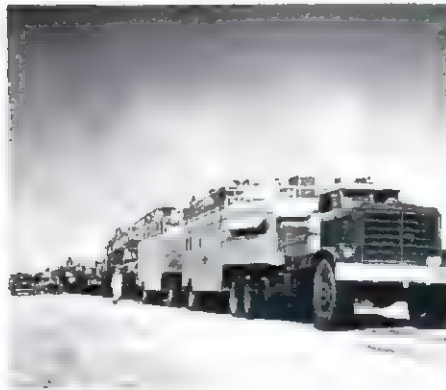


# الديوان عن عمر بن الخطاب

لَنْتِ وَالْمَزَيَّتِ



محمد بن حمد ماضي يقف على قمة البئر الموجودة في احد خزانات مستودع البترول السائب بالظهران . وهذا المستودع هو واحد من تسعة مستودعات مماثلة تنتشر في طول البلاد وعرضها ، اما المستودعات الشمالية الاخرى فتقع في جدة والرياض والخرج وعين حرض والهفوف وبقية ورأس تنورة ورأس المشاعب . ومهمة هذه المستودعات هي توريد تجار منتجات الزيت المكررة بما يحتاجون للاستهلاك المحلي .



احدى قوافل الشاحنات والمعدات التي يستخدمها رجال فرق التنقيب عن الزيت ، اخذ لها هذا الرسـ وهي على وشك الشروع في رحلتها . وترى في مقدمتها سيارة ضخمة من طراز « كينورث » تنظر خلفها اثنتان من هذه الشاحنات . وهذه السيارة التي تبلغ قوتها حوالي ٣٠٠ حصان ، هي احدى قطع الاسطول الضخم من السيارات التي تملكها الشركة وتحتاجها لتسيير اعمالها ، والتي لا يقل عددها عن ٣٢٠٠ سيارة من مختلف الاحجام والانواع . اما تلك السيارات المخصصة منها لاستعمال رجال التنقيب عن الزيت فتكون عادة مصنوعة حسب تصميم خاص يجعلها امن واصلم لخدمة اغراض فرق التنقيب وقضاء حاجاتها .

ديوان وضع في الدولة الاسلامية وكان يجرى بالعربية من أول امره . ثم تلاه ديوان آخر هو ديوان المال والجباية . وكان مقر دواوين الاموال في عواصم الاقطار المفتوحة . وكانت تسجل فيها اسماء القرى ومساحاتها ومقادير ارتفاعها وتوزيع ذلك على هيئة جزية او خراج . وكان هذا الديوان يكتب في كل قطر بلغة اهله اولغة الدولة التي كانت لها السيادة عليه قبل الفتح الاسلامي ، فكان ديوان العراق وفارس يكتب بالفارسية ، وديوان الشام بالرومية ، وديوان مصر بالرومية والقبطية . وكان يتولى شؤون هذه الدواوين عمال من أهل الاقليم ، فكان عمال ديوان العراق وفارس من الفرس وعمال ديوان الشام من الروم وعمال ديوان مصر من الروم والقبط .

وقد ظلت دواوين المال والجباية تكتب في الاقطار المفتوحة باللغات الاجنبية المذكورة يتولاها عمال من الفرس والروم والقبط حتى [ البقية على الصفحة ١٥ ]

ان نظام الديوان ظهر على عهد الخليفة الثاني عمر بن الخطاب عندما توالى الفتوح وتزايدت الاعمال ، فاقترضت الحال اتخاذ نظام لتقييد اسماء المقاتلة وقبائلهم ومبالغ أعطياتهم ، فاستشار عمر ذوي الرأي على عادته في كل أمر حازب وحدث مهم ، فأشاروا عليه بوضع الديوان .

والديوان ، كما جاء في دائرة المعارف الاسلامية ، لفظ ايراني الاصل له صلة بكلمة دبير - ومعناها - الكاتب - وقد اطلق في ايام الفتوح العربية على السجلات التي كانت تشتمل على حساب اموال الدولة ، ثم اصبح يضاف في العصر العباسي الى كل فرع من فروع الادارة العباسية ، فقالوا ديوان الزمام وديوان التوقيع وهكذا .

ولقد كون عمر لجنة لتدوين اسماء الجند وبيان انسابهم وأعطياتهم على نظام اتفق عليه وفصله الماوردي في كتاب - الاحكام السلطانية - فكان من ذلك الديوان المعروف بديوان الجيش . وهو اول



# المتنبي

[ بقية المقال المنشور على الصفحة ٦ ]

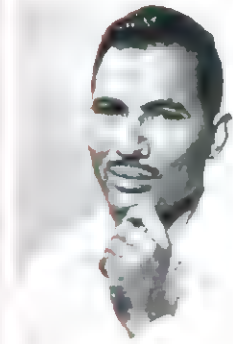
لَمَنْ ادَّخَرَتِ الصَّارِمَ الْمُصْغُولَا  
نَضَدَتْ بِهَا هَامٌ<sup>(٢)</sup> الرِّفَاقِ تُلُولَا  
وَرَدَ الْفُرَاتَ زَيْبُهُ وَالنَّيْلَا  
فِي غِيْلِهِ<sup>(٣)</sup> مِنْ لِبْدَتَيْهِ غِيْلَا  
تَحْتَ الدُّجَى نَارَ الْفَرِيقِ حُلُولَا  
لَا يَعْرِفُ التَّحْرِيمَ وَالتَّحْلِيلَا  
فَكَأَنَّهُ آسٌ<sup>(٤)</sup> تَجَسُّ عَلَيْهِ  
حَتَّى تَصِيرَ لِرَأْسِهِ إِكْلِيلَا  
عَنْهَا لَشِدَّةٌ غَيْظُهُ مَشْغُولَا  
رَكِبَ الْكَمِي<sup>(٥)</sup> جَوَادَهُ مَشْكُولَا  
وَقَرَّبَتْ قُرْبًا خَالَهُ تَطْفِيلَا  
وَتَحَالَفَا فِي بَذَلِكَ الْمَأْكُولَا  
مَتَى أَزَلْ<sup>(٦)</sup> وَسَاعِدَا مَقْشُولَا  
يَأْتِي تَفَرُّدُهَا لَهَا التَّمْشِيلَا  
تُعْطِي مَكَانَ جِلَامِهَا مَا نِيْلَا  
وَيُظَنُّ عَقْدُ عِنَانِهَا مَحْلُولَا  
حَتَّى حَسِبْتَ الْعَرَضَ مِنْهُ الطُّوْلَا  
يَنْبَغِي إِلَى مَا فِي الْحَضِيضِ<sup>(٧)</sup> سَبِيلَا  
لَا يُنْصَرُ الْخُطْبَ الْجَلِيلَ جَلِيلَا

أَمْعَزَ اللَّيْثِ الْهَزْبِ<sup>(١)</sup> بِسَوْطِهِ  
وَقَعَتْ عَلَى الْأُرْدُنِّ مِنْهُ بَلِيَّةٌ  
وَرَدٌ<sup>(٢)</sup> إِذَا وَرَدَ الْبُحَيْرَةُ شَارِبًا  
مُتَخَضِّبٌ يَدَمَ الْفَوَارِسِ لَا يَسُ  
مَا قُوِيْلَتْ عَيْنَاهُ إِلَّا ظُنْتُ  
فِي وَحْدَةِ الرَّهْبَانِ إِلَّا أَنَّهُ  
يَطْأُ الثَّرَى مُتَرَفِّقًا مِنْ تَبِيهِ  
وَيَرُدُّ غُرَّتَهُ<sup>(٣)</sup> إِلَى يَأْفُوخِهِ  
وَتَقَطُّهُ نِمَا يُزَجِّجُ نَفْسَهُ  
قَصَرَتْ خَفَافَتُهُ الْخَطَى فَكَأَنَّمَا  
أَلْقَى قَرِيْبَتَهُ وَبَزَزَ<sup>(٤)</sup> دُونَهَا  
فَتَشَابَهَ الْخُلُقَانِ فِي إِقْدَامِهِ  
أَسَدٌ يَرَى عُضْوِيَّهِ فَيَكُ كُلِيْهِمَا  
فِي سَرَجِ ظَامِيَةِ الْفُصُوصِ<sup>(٥)</sup> طَيْرَةً<sup>(٦)</sup>  
نَيَّالَةَ الطَّلِبَاتِ لَوْلَا أَنَّهُمَا  
تَنَدَّى سَوَالِفُهُمَا إِذَا اسْتَحْضَرَتْهَا  
مَا زَالَ يَجْمَعُ نَفْسَهُ فِي زَوْرِهِ  
وَيَدُقُّ بِالصَّدْرِ الْحِجَارَ كَأَنَّهُ  
وَكَأَنَّهُ غُرَّتَهُ عَيْنٌ قَادَتِي<sup>(٧)</sup>

## رأسوقا فلة الزيت في المناطق الثلاث



عبد العزيز موسى عزمان



محمد جمعه



ناصر آل درويش

يسر ادارة «قافلة الزيت» ان تعلن لقراءها  
الكرام انهم قد اصبحوا لها الان مراسل في كل  
من مناطق اعمال الشركة الثلاث الرئيسية .  
ولذلك يرجى ممن قد تشرف لديهم اي انسا  
محلية ذات اهمية يودون ايصالها الى اللشرة ان  
يتصلوا بالاشخاص التالية اسمائهم :

في بقيق - عبد العزيز موسى عزمان  
رقم التلفون ٢٧١١

في الظهران - محمد جمعه رقم التلفون ٧٢٩٥  
في رأس تنورة - ناصر آل درويش  
رقم التلفون ٢٨٣٢

- (١) الهزبر: الليث او الاسد الغليظ الضخم . - (٢) هام: مفردا هامة اي الرأس . - (٣) ورْد: الاسد يسمى الورد لان لونه يضرب الى الحمرة . - (٤) غيلة: الغيل الاجمة ، يقول هو في غيله كأنه لبس غيلاً من شعر جاني عنقه لكنائفه وكثرته على كتفيه . - (٥) آس: الآسي الطبيب ، ج أساة . - (٦) غرته: الغفرة شعر القفا من الاسد وهي التي يرددها الى يافوخه عند الحراش . - (٧) الكمي: الشجاع ، سمي به لانه كمتى نفسه اي سترها بالدرع . ج. كماء . - (٨) بربر: صاح في غضب ، اي ان الاسد الذي فريسته وصاح دوحا يني دفعا عنها لانه ظن انك تتطفل على صيده لتأكل منه . - (٩) أزل: الازل قليل اللحم . - (١٠) ظامئة الفصوص: اي ان فرسه لبست برهقة كثيرة اللحم . - (١١) طمرة: مستعدة للوثب والعدو . - (١٢) الحضيض: قرار الارض . - (١٣) أدنى: اقل من الدنو اي دنا واقترب .



# بلال

( بقية المقال المنشور على الصفحة ٧ )

يعاتبه فيقول ما هذه الجفوة يا بلال ؟  
لا يا رسول الله ، ما هي والله يجفوة ،  
فما غبت عن خاطري لحظة ، ولا ذهب  
ذكرك عن لساني برهة . استيقظ بلال  
على اثر هذه الحلم ، فزعاً مذعوراً  
وجلس في فراشه يفكر ويظلم التفكير ،  
ثم نهض من الفراش يطل من النافذة  
تارة ، ثم يفتح الباب طوراً آخر ،  
وكأنه يبحث الفجر على الطلوع  
ويستعجل الزمن على المسير . ثم جلس  
ينتظر الفجر ، وطال عليه الانتظار ،  
وخيل اليه ان الفجر قد سدت عليه  
المسالك ، او حيل بينه وبين الطلوع .

استيقظت زوج بلال على هذه الحركة ،  
فقالت له : ماذا دهاك وماذا حل بك  
يا أبا رباح ؟ اني ما رأيته قلقاً قلقك  
هذه الليلة منذ زمن بعيد . فأجابها  
بلال وعلامات الحزن بادية على وجهه ،  
وكل نبرة من نبرات صوته تنبئ  
بالحزن وتدل على الاسى : اني عازم  
على السفر باذن الله .

أفلا تهجع حتى يظهر الفجر ويطلع  
النهار ، والى أين المسير ؟

الى بلد الحبيب ، الى موطن الصبا  
وملتقى الاحباب ، الى مدينة الرسول ،  
الى يثرب .

**وابتداً** اخيراً مولد النهار ، وبان  
في الافق البعيد بصيص

من نور ، فخرج بلال مسرعاً واتجه  
الى راحلته ، وزجرها فاندفعت صوب  
المدينة . وكان بلال يستحسها على  
الاسراع بين الفينة والفينة ليلحق  
بالقافلة التي خرجت بالامس قاصدة  
يثرب ، فراحت راحلته تنهب الارض  
وتنطلق لا تلوي على شيء ، وطال السفر  
ولحق بلال بالقافلة ، وكان بلال لا  
يسمع الا صوت نفسه واناث المطايا  
التي كانت ترسلها كلما حنت الى الراحة  
والاستجمام .

انطلق بلال في طريق الشام التي  
طالما قطعها أيام كان مولى لبني جمح  
يحمل تجارتهم فما بعثت الطريق في  
نفسه الذكريات كما كانت تبعها كلما  
[ البقية على الصفحة ١٦ ]



مركز الترفيه الخاص بالموظفين العموميين في رأس تنورة ، وقد افتتح منذ شهرين . ويحتوي هذا المركز على غرفة للالعاب البشبية كاملة  
التجهيز ، واخرى للكتابة والمطالعة ، كما يحتوي على مقصف تباع فيه المرطبات . ويتوسط هذا المبنى كذلك فناء فسيح غير مسقوف ، صفت  
فيه المقاعد والمناضد للجلوس والاستراحة . وهذا المركز هو احد مراكز الترفيه الثلاثة المتماثلة التي انشئت حديثاً للموظفين العموميين خصيصاً .  
اما المركزان الآخران فاولهما الذي افتتح في الظهران في اواخر شهر ربيع الثاني من عام ١٣٧٢ . وثانيها هو الذي اوشك الآن ان يتم بناؤه  
في منطقة بقيق ويتوقع ان يفتتح في المستقبل القريب .





عباس بن مفتح ميكانيكي يعمل في المركب « ابوحدرية رقم ١٠ » وقد منحته الشركة وسام الانقاذ « مكافأة له على ما ابداه من سرعة خاطر وجهد » عندما هرع الى انقاذ الصبي يوسف بن قاسم من الغرق « بالقرب من فرضة التحميل بميناء رأس تنورة » في الثامن عشر من محرم الماضي عام ١٣٧٣ . وقد اخذت له هذه الصورة بعد انقاذه الصبي بوقت قصير .

## بلال

[ بقية المنشور على ص ١٣ ]

مر بها، أو كما بعثها يوم خرج الى الشام لاستئناف الجهاد والانضمام الى جيش أبي عبيدة، فقد كان منظوياً على نفسه لا يفكر الا في يثرب مدينة الرسول . وتكشفت له أرباض يثرب فطار قلبه وكأنه قطاة علفت بجناحها من شدة الحفقان .

دخل بلال يثرب ولطالما **طالما** خرج منها، لكنه ما شعر بما يشعر به اليوم قط، وما اضطرب اضطراب اليوم ولا أحس حينئذ كحنين اليوم .

أناخ بلال راحلته ونزل عنها ثم دلف من باب المسجد الشريف وتقدم في خشوع ثم هتف بصوت تحنقه العبرات :

السلام عليك يا رسول الله !  
واحس بلال بالرهبة تسيطر عليه وراحت روحه تهيم في سماء الذكريات، وتصرم الوقت وما أحس بلال انقضاءه، واستمر في اطراقه، وابتدأ الليل ينشر اجنحته على الكون، وبلال في مكانه لا يحس شيئاً مما حوله، ثم سمع صوتاً يهتف : « بلال ... بلال » .

افاق بلال من غمرته، ورفع رأسه، والتفت نحو مصدر الصوت فرأى نفرًا من اصحابه القدامى، فتجددت اشجانه وترقرق الدمع في عينيه واسرع اليهم وراح يحببهم في شوق وحنان . وساد السكون بينهم برهة ثم قال أحدهم :

متى انت ها هنا يا بلال ؟  
عندما مالت الشمس نحو الافق دخلت القافلة يثرب، فاتجهت من فوري الى هنا لزيارة النبي الحبيب .

وأيّن تبیت ليلتك ؟  
في المسجد .  
ستبیت عندنا الليلة، هيا يا بلال .

وخرجوا من عند الرسول، وانطلقوا الى الدار، وفي الطريق أخذوا باطراف الحديث فقال أحدهم :  
حرمتنا يا بلال من صوتك منذ زمن طويل، ونشتهي ان تؤذن في السحر . أجل لقد حرمتنا عذب صوتك، الا تؤذن في السحر ؟  
بلى .

**ودخلوا** الدار ولم يرهم احد، وبات بلال ليلته . ولما بدت طلائع الفجر، انطلق بلال الى المسجد وعلا سطحه، فاحس بغبطة وسرور، ومس وجهه نسيم السحر فانعشه، وأجال بصره في الدور الجاثمة حوله فقفزت الذكريات الى رأسه، ذكريات عهد الرسول، ورفع صوته بالأذان فانطلق بجلاجل في اجواء المدينة .

الله أكبر الله أكبر  
الله أكبر الله أكبر  
فارتجت المدينة، وحسب القوم انهم في حلم جميل، والتفت كل الى رفيقه وراح يسأله في إنكار : « أهذا بلال ؟ »

واستأنف بلال أذانه  
أشهد أن لا اله الا الله  
أشهد أن لا اله الا الله  
فهب الناس من نومهم، وقال بعضهم لبعض : « هذا بلال ولا شك »



## البرهان عن العزم

« بقية المنشور على الصفحة ١١ »

كان زمن عبد الملك بن مروان وكانت العربية قد انتشرت وحذقها قوم من اهل تلك البلاد المفتوحة ، فلم يكن من الطبيعي ان تظل دواوينها تكتب بغير العربية . واتجهت سياسة عبد الملك الى تعريب ادارة الدولة ، وبدأ بالعمل فضرها عربية بعد ان كانت رومية وفارسية .

## كرة القدم رياضتنا المفضلة

« بقية المنشور على الصفحة ٩ »

الالعاب الرياضية بالظهران ، تحت اشراف موظفي قسم الترفيه ، الذين يحرصون كل الحرص على توخي السلامة والروح الطيبة بين افراد الفرق المتبارية .

المسجد ، وتذكر الناس عهد الرسول فتحركت الاشجان ، وسالت العبرات ، وطأطأت الرؤوس ، وارتفع صوت بلال ثانية يدعو الى الصلاة .

حي على الصلاة !

حي على الصلاة !

فتجاوبت أرجاء يثرب دعوته ، وهمهم القوم : « لا حول ولا قوة الا بالله » ، وردد بلال :

حي على الفلاح !

حي على الفلاح !

الله أكبر الله أكبر

لا إله الا الله

وأتم بلال أذانه ، وظل الناس على اطرافهم حتى هبط وأضحى بينهم ، فالتفوا حوله وراحوا يسلمون عليه ، وأقبل عمر وعائقه ، ثم قامت الصلاة ، فأمر عمر القوم ، وكبر فكبروا خلفه ، وراحوا يصلون لله رب العالمين .

ولكن ما جاء به من الشام ؟ وفتح الرجال ابواب دورهم وانطلقوا الى المسجد مسجودين مأخوذين بعذوبة صوت بلال الندي . وصاح بلال مردداً :

أشهد ان محمداً رسول الله

أشهد ان محمداً رسول الله

فأطرق الرجال ، وهز الصوت اوتار قلوبهم ، ودمعت عيونهم ، وخرجت النساء من خدورهن ، وانفلتن الى

## اجوبة امتحان معلوماك

الصورة الاولى : الجواب الصحيح هو الجواب رقم (١) والموظف الذي يبدو في الصورة هو علي محمد سلطان . الصورة الثانية : الجواب الصحيح هو الجواب رقم (٣) . الصورة الثالثة : الجواب الصحيح هو الجواب رقم (٢) والموظفون الذين يبدو في الصورة هم من اليمن الى اليسار : عيسى بن احمد وعلي محمد سلطان ومهدي بن حسن . الصورة الرابعة : الجواب الصحيح هو الجواب رقم (٣) والموظف الذي يبدو في الصورة هو عبد اللطيف بخطة .

## صورة الغلاف

مساعد الحفار قديم بن مبارك أثناء عمله على احد الرقوق بالظهران . وقد مضى عليه في خدمة الشركة عشر سنوات بدأها كعامل ولكنه اكتسب خلالها خبرة ومهارة اهلته لان يصل الى وظائفه الحالية .





